

التقديم

لم يحدث من قبل في حياتك أن أموالك ، منزلك ، معاشك وإجمالي مستقبلك المالي قد تعرضت لمثل هذا الخطر الهائل !

لقد شاهدت بالفعل أسوأ كارثة عقارية ، وأسوأ حالات فشل مصرفية وأكبر خسائر في الثروات منذ الكساد الكبير .

لقد رأيت معظم أعضاء الإدارة العليا التنفيذيين في الشركات الأمريكية وهم يتوقعون حدوث الكارثة ، ويعترفون بأنهم في طريقهم إلى الإفلاس ، ويلجأون إلى الكونجرس طلباً لإنقاذ شركاتهم وكفالتها بأموال ضخمة .

لقد رأيت حكومتنا تتخذ خطوات عملاقة وجذرية لوضع نهاية للأزمة، بمجرد أن تنتهي الأزمة تتبعها صفعات مباشرة من كوارث أكبر وسريعة فيما بعد . يجب أن تدرك أنه قد آن الأوان لتفعل شيئاً ما لحماية نفسك .

في هذا الكتاب ، سوف تتعلم كيف . إنني أقدم إليك تعليمات خطوة بخطوة لتفادي المخاطر ، لتصل بأموالك إلى بر الأمان ، وتؤمن رفاهية أسرتك المالية . اشرح لك ما الذي يحتمل حدوثه ثانية ، إلى أي مدى يمكن أن تهوي إلى أسفل قيمة العقارات والأسهم ، كم من الوقت يمكن أن تدوم الأزمة ، وكيف تعرف متى يكون الاسترداد الحقيقي للعافية والخروج من الأزمة على وشك الحدوث .

الوجه المضىء ، إنني أشرح كيفية تحويل هذه الأزمة الالافقة ، إلى فرصة لافقة بنفسى الدرجة . بينما تقشعر أبدان معظم الناس خوفاً من انهيارات العقارات ، يمكنك أن تحولها إلى صفقات غير مسبوقه . بينما يهرب معظم المستثمرين بعيداً عن حطام أسواق الأسهم ، فإنه يمكنك تحويلها إلى

آلية لإنتاج أرباح . سوف تتوفر لك الرؤية وخطة تنفيذية متماسكة . بدلاً من فقد الكثير من الأموال ، تستطيع أن تنمي ثروتك تنمية لافتة .
البقاء - والازدهار - أثناء هذه الأزمة ليس من علوم صناعة الصواريخ . ليس مطلوباً منك أن تقرأ المستقبل . بل إنك لا تحتاج إلى خبرة استثمارية .

يتمثل السر البسيط في تنقية داخلك من التحامل والأحكام المسبقة ، وأن تبدأ صفحة جديدة في حياتك وعلاقاتك ، وبعد ذلك تتبع ما تمليه عليك الفطرة السليمة . الآن تماماً ، يعني ذلك أن تنظر بهدوء وجدية إلى دوامة الأحداث التي تدور من حولك ، وأن تدرك أن قيمة منزلك ، ومعاشك ، وحتى بعض استثماراتك التي يفترض أنها آمنة يمكن أن تهوي إلى أعماق أبعد كثيراً . أنت لديك القوة لإيقاف النزيف ، ليس هناك قانون ، حكم ، أو أخلاق تطلب منك أن تجلس ساكناً أو تقبل العقوبة المالية بصورة سلبية . إنك تمتلك طرقاً سهلة للعمل على جعل أموالك أكثر أمناً دون تأخير وبدون ندم . بالإضافة إلى ذلك ، فإن لك كل الحق لكي تستخدم الأزمة لإتمام ثروتك .

لقد حذرت من هذه الأزمة بالذات في كتابي إنهيار الأرباح عام ٢٠٠٣ ، ومنذ ذلك التاريخ بدأت انهيارات الأرباح Crash profits الاستمرار بالعزف على هذه النغمة . لقد لجأت إلى الإلحاح في الشكوى ، الترويض ، والصراخ بأعلى صوتي لتصل رسالتي إلى كل من يهمله الأمر . ولكن رؤيتي وقوع تحذيراتي كما أتصورها لا يعطيني أي نوع من الإحساس بالسعادة . لقد شعرت بالرعب في هذا اليوم ، بنفس الشعور عندما تصورت أحداث الأزمة . لقد صليت من أجل ألا تأتي أبداً . ولكن الآن ، حيث أنها هنا كواقع نعيشه ، فإن لدي صلاة ودعاء جديد :

- أن تكون أو سوف تكون سريعاً خارج دائرة الخطر ، وأيضاً مستعداً لما هو أسوأ

- وأن الأسوأ سوف يكشف عن وجهه القبيح سريعاً ، وسوف ينتهي سريعاً ومن ثم ، إذا وصل الأمر إلى أدنى نقطة في قاع حالة لسوء ، وبصرف النظر عن الصورة القاتمة التي يمكن أن يبدو عليها المستقبل ، فأنت ، ونحن ، وآخرون كثيرون ، سوف نمتلك القدرة والثبات لكي نعيد الاستثمار ، ونساعد على أن يستعيد بلدنا عافيته ، ويقف على أرض صلبة ، ويتحرك إلى أوقات أفضل .

أعدني فقط بشيء واحد : وبصرف النظر عن الظلام الدامس الذي يمكن أن يبدو عليه النفق ، لا تنس أبداً أن هذه ليست نهاية العالم . لقد مر وطننا خلال حالات من الأيام السيئة ، ونجونا وبقينا . سوف نبقي ونتخطى هذه الأزمة أيضاً .

ولكن لا يمكن أن تبقى متفرباً . عند علامة الطريق هذه التي تشير إلى نقطة التحول في تاريخنا ، إن ما تتخذه من خيارات اليوم يمكن أن يحدد مصيرك - ومصير كل فرد يعتمد عليك - على مدي العقود القادمة . يمكن أن تحدث قراراتك الآن الفرق ما بين حياة الكفاح القاسي طول العمر والمسار المهني الناجح ، أن تصبح تحت وصاية الدولة أو أن تنهي مشوار حياتك العملية وتعتزل في راحة وتكريم ؛ مع المخاطرة بمرض وباء الفقر أو التمتع بالثروة والسعادة .

مهما كانت اختياراتك ، لا تسوف أو تؤجل عمل اليوم إلى الغد . وفي أي وقت تتخذ إجراء ، لا تتسرع في التنفيذ . يجب أن تكون استجابتك للأزمة الحالية - أو أي أزمة جديدة يمكن أن تحدث - كلاً من سريعة ومخططة ، جسورة وحكيمة .

يمثل هذا الكتاب خطتك التنفيذية

في الفصول الثلاثة الأولى ، سوف آخذك خلال أولوياتك الأكثر إلحاحاً - كيف تبني أكبر ركيعة ممكنة من النقدية .

بعد ذلك ، أساعدك على أن تتأكد تماماً أن نقودك في المكان الآمن ، وأن ذلك يمكن " ألا " يكون أقرب مصرف أو شركة تأمين ، أقودك خلال الألغام الأرضية المخبأة - وإلى الملاذ الآمن حقيقة - في الفصول من الرابع إلى السادس .

يخصص الفصل السابع لموضوع الوقاية . ربما لديك عقار لا تستطيع بيعه ، أو أموال معاش في صندوق خارج سيطرتك . قد يكون لديك سندات ليس لها سوق ، أو دائرة عمل مستمرة في توفير دخل . كل هذا يمكن أن يمثل أصولاً يجب أن تحتفظ بها ، ومع ذلك ، في نفس الوقت ، كلها أصول يمكن أن تكون معرضة للخسائر في الانهيار المتواصل . في هذا الفصل ، أعطيك حلاً بسيطاً لك هذا المعضلة المعقدة .

يرشدك الفصل الثامن إلى فرصتك الأولى الأكبر ربحية مع خطة تستطيع تطبيقها في الحال لكي تجمع أموالاً بصورة مباشرة من انهيار السوق، ويوضح لك الفصل التاسع كيفية الاستمرار في تجميع الأموال حتى مع الكوارث الأكثر سوءاً .

ولكن أكبر عائد من الكل سوف يأتي عندما نصل إلى أدنى نقطة في قاع حالة السوء ، وعندها يأتي الوقت لشراء صفقات القرن . عند إدراك أن القاع عندما يأتي ، يمكن أن يفتح باب الفرصة على مصرعيه إلى الازدهار الكبير لدخلك ، حينئذ اشترى بعض أعظم الأصول في العالم بأسعار زهيدة ، وحقق لنفسك ولأولادك وأجيالك القادمة مركزاً متميزاً على الآخرين . في الفصل العاشر وحتى الثالث عشر ، أوضح لك متى وكيف .

فقط تذكر أنه لا شيء من هذا حتمي أو قضاء وقدر . الآن تماماً يبدو "سونامي" الأزمة غير قابل للانحسار . ولكن في المستقبل المنظور ، سوف تأتي لحظة فريدة في التوقيت المناسب عندما - أسوأ ما في العاصفة يكون قد مضى ، وتراجعت حالات الفيضان التاريخية ، فاتحة نافذة لك ، ولي ، ولقادتنا لاختيار مصيرنا الذاتي . الفصلان الرابع عشر والخامس عشر يمثلان أفضل جهودي لتحديد ما أعتقد أنه سوف يكون أسوأ وأفضل الإختيارات .

أخيراً ، في الحقيقة ، العافية المأمولة والثابتة ، قادمة في الطريق ، سوف توفر الوقت لتوسيع أفقك ، والبحث عن فرص جديدة لنمو الثروة . الآن تماماً ، ليس وقت التسرع في الشراء . ولكنه وقت التسرع في إلقاء نظره فاحصة في المستقبل ورؤية كيف أن أكبر الثروات في العالم من المحتمل أن تحدث ، إنه موضوع الفصل السادس عشر .

مع هذا الحجم من التغير وبهذه السرعة ، أعد بأن أزودك بالأحداث الجارية على الأقل مرة أسبوعياً عبر بريدي الإلكتروني المخصص للخدمات التحذيرية أو التنبيهية للأخطار أو الفرص . وفي حالة نقاط التحول الحرجة ، وخاصة في قاع حالة سوء سوق العقارات ، أو نهاية إنهيار سوق الأسهم ، فإن هذه الخدمات التحذيرية أو التنبيهية يمكن أن تحدث فرقاً بين فقد الفرصة أو اقتناصها في الوقت المناسب .

بالنسبة لاشتراكك المجاني يمكنك أن تزور موقعنا :

www.moneyandmarkets.com/guide

أو أرسل أسمك وعنوان بريدي الإلكتروني إلي على موقعي :

martin@weissinc.com

إذا لم يكن لديك بريد إلكتروني وترغب في استقبال أحد تقاريري المجانية

المذكورة في هذا الكتاب أطلب رقم ٣٠٢٩ - ٨١٤ - ٨٠٠

أو أرسل طلبك بالبريد إلى العنوان التالي

Martin D. Weiss, c/o Ultimate Depression Survival Guide ,
15430 Eudeavour Drive, Jupiter, FL 33478

حظ سعيد ، وليبارك الله

المؤلف

٥ يناير ٢٠٠٩